وأثبت صحبته وبين النمر بن تولب الشاعر فنسبه في النمر بن قاسط وقال انه الذي عاش حتى خرف ويؤيده أن بن قتيبة حكى أن النمر بن تولب الشاعر لما خرف كان هجيراه اقروا الضيف أصبحوا الراكب انحروا وان عمر بن الخطاب ذكره بذلك فترحم عليه فدل ذلك على ان الذي تأخر الى أن لقيه أبو العلاء ومن في طبقته غيره وجرى المزي في الأطراف على ما عليه الأكثر فترجم النمر بن تولب الشاعر ثم قال يأتي في المبهمات في ترجمة يزيد بن عبد ا بن الشخير وذكر بن قتيبة أيضا أن النمر بن تولب الشاعر كان له بن يسمى ربيعة هاجر الى الكوفة يعني في عهد عمر ومن شعر النمر بن تولب الدال على صحبته ... يا قوم اني رجل عندي خبر ... من آياته هذا القمر ... والشمس والشعرى وآيات أخر ... ومنها يخاطب النبي صلى ا عليه وسلّم ... انا أتيناك وقد طال السفر ... أقود خيلا رجعا فيها ضرر ومن محاسن شعره ... يود الفتى طول السلامة جاهدا ... فكيف يرى طول السلامة يفعل ... يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ... ينوء إذا رام القيام ويحمل ومنها ... لا تغضبن على امرئ في ماله ... وعلى كرائم صلب مالك فاغضب ... وإذا تصبك خصاصة فارج الغنى ... والى الذي يعطي الرغائب فارغب